

هذه الصفحة تقدم اضاءة للقاريء العراقي من الصحافة العالمية ولا تبصر المقالات الواردة فيها بالضرورة من رأي (المرآة)

## لجنة بيكر-هاملتون

بقلم ليونيل بيكر  
ترجمة فاروق السعد

♦ما هي الأسس التي قامت عليها لجنة دراسة العراق؟

– في آذار ٢٠٠٦، عندما تدهور الوضع الأمني والعنف الطائفي في العراق بعد تفجير المرقدين في سامراء في شباط، اقترح الجمهوري فرانك وولف تشكيل لجنة مستقلة من شخصيات بارزة في السياسة الخارجية لتقديم "عيون جديدة" ولتقديم توصيات لحل النزاع في العراق. ان اللجنة المشكلة من عشرة اشخاص، التي تضم في عضويتها خمسة جمهوريين وخمسة ديمقراطيين، من المتوقع ان تصدر تقريرها خلال نهاية العام. يرأس اللجنة وزير الخارجية السابق جيمس بيكر، وهو صديق مقرب من عائلة بوش، وعضو سابق في الكونغرس من انديانا، لي هاملتون، وهو كان رئيسا مناويا للجنة ٩/١١، ويتم التنسيق بينها وبين المعهد الامريكي للسلام، وهي لجنة استشارية تتولها الحكومة.

\*صمت تكونت اللجنة؟

– ان اثنين من الأعضاء الاصليين من الجمهوريين، رئيس بلدية نيويورك السابق رودولف كويلياني والمدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية كيتس، قد خرجا من اللجنة- كويلياني بسبب عدم وجود وقت لديه وكيتس لانه قد عين خلفا لدونالد رامسفيلد وزيراً للدفاع. من جهة الجمهوريين، والأعضاء الآخرون هم: لورنس ايكلينبوركر، الذي خدم لفترة قصيرة وزيراً للخارجية في عهد بوش الأب وهو موظف في الخدمة الخارجية؛ وادوين ميسة، وهي مدع عام سابق في عهد رونالد ريكان والان تعمل في مؤسسة الهرنج؛ ساندر اوكونور، وهي زميلة في المحكمة العليا الامريكية من اريزونا التي احيلت الى التقاعد عام ٢٠٠٥ بعد خدمة امتدت ربع قرن؛ والان سيمسون، سيناتور سابق من ويسونغ (١٩٧٩-١٩٩٧) الذي يدرس الآن في جامعة ويسونغ، ومن جانب الديمقراطيين، كما يضم الاعضاء: فيرون جوردان، مستشار سابق لبيل كلنتون وهو الآن مدير ادارة اقدم في مصرف لازارد للاستثمار في نيويورك؛ وليون بانيتا، رئيس كادر سابق في عهد كلنتون، الذي يترأس الآن معهد ليون وسلفيا بانيتا للمياسة العامة، مقره في جامعة ولاية كاليفورنيا؛ مونتري بي، ووليم بييري، وزير دفاع كلنتون من ١٩٩٤ الى ١٩٩٧ ورياضيا وهو الآن بروفيسور في جامعة ساندفور؛ جارلس روب، من سلك البحرية في عهد فيتنام، حاكم فرجينيا (١٩٨٢-١٩٨٦)، وسيناتور امريكي (١٩٨٩-٢٠٠١) وهو الآن بروفيسور القانون والسياسة العامة في جامعة جورج ماسون للقانون. كان أعضاء اللجنة قد تم اختيارهم من قبل بيكر وهاملتون، بالتشاور مع المعهد الامريكي للسلام. وبالإضافة الى الأعضاء العشرة الرئيسيين، هنالك ما يقارب اربعة وأربعين خبيراً من الأكاديميات، والهيئات الاستشارية، والقطاع العام الذين يعملون على أساس القطعة وتقديم المشورة حول إعادة الاعمار الاقتصادي، والتطور السياسي، والإستراتيجية العسكرية.

♦ كيف خرجت مجموعة دراسة العراق بنتائجها؟

– خلال العام الماضي، قامت المجموعة بالاجتماع، ومقابلة، واستشارة مئات المسؤولين رفيعي المستوى السابقين والحاليين، معظمهم في الولايات المتحدة والعراق، إضافة الى كبار الضباط، قادة المنظمات غير الحكومية، والأكاديميين، وقاموا باستشارة خبراء السياسة الخارجية من كولن باول ، وزير الخارجية السابق، الى الصحفي في النيويورك تايمز توماس فريدمان. واجروا مقابلات مع أعضاء في حكومة الرئيس بوش، بضمنهم الرئيس ونائب الرئيس، وكبير حلفاء الإدارة، ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، والقادة العراقيين من جميع الطوائف، بضمنهم رئيس الوزراء نوري المالكي. وذكرت التقارير ان بيكر قد اجتمع ايضا في أيلول مع سفير ايران الى الأمم المتحدة، جواد ظريف، في مقره بنيويورك لمدة ثلاث ساعات لتعمور المناقشات خلالها حول العراق. وقام أعضاء من اللجنة مرارا بالاتصال بسفير سوريا في الأمم المتحدة، عماد مصطفي. ان الغرض من هذا البحث، طبقا الى موقع USIP هو تقديم تقييم غير منحاز عن الوضع في العراق ولتقديم نصح استراتيجي لصناع السياسة الامريكية.

♦ما هي سابقة تلك اللجنة؟

– في نزاعات امريكا السابقة، من فيتنام الى حرب الخليج، تم تشكيل عدد من اللجان لتقديم تحاليل خارجية وتوصيات سياسية. كان البعض منها غير رسمية: في مطلع آذار ١٩٦٨، في ذروة حرب فيتنام، شكل ليندن جونسون لجنة من خبراء السياسة الخارجية و"رجال حكماء" آخرين لتقديم النصح حول فيتنام. ان اللجنة- التي شملت كلارك كليفور، الذي خلف ماكنمارا وزيرا للدفاع، ووزير الخارجية السابق دين اكسون- قد تمت احياء لجنة خارجية لتقييم التهديدات من فيتنام. اما اللجان التسع الأخرى فقد كانت اكثر رسمية: في نوفمبر ١٩٨٦، بعد اقتضاح أمر ايران كونترا، أعلن الرئيس في حينها، رونالد ريكان عن تشكيل لجنة خارجية لتقييم تهديدات بلجنة تاور، وسمي لرئاستها، جون تاور، سيناتور سابق من تكساس(١٩٦١-١٩٨٥). كلفت بالتحري عن طريقة تعامل مجلس الأمن القومي للأزمة إضافة الى السياسة الامريكية في الوسطى. وفي الفترة الأكثر قربا، بعد هجمات ٩/١١ أسس الكونغرس ما يسمى بلجنة ٩/١١، وهي لجنة شكلت من استعداد لجنة خارجية لتقييم التهديدات، بضمنها استعداد الولايات المتحدة للهجمات ورد فعلها الفوري. لقد وجدت لجنة ٩/١١- التي ترأسها لي هاملتون وحاكم نيو جيرسي السابق الجمهوري توماس كين، وشكلت نتيجة طلب عوائل الضحايا- عدد من الإخفاقات في الاتصالات بين مختلف الوكالات الاستخبارية ووكالة المخابرات المركزية) ووكالات فرض القوانين (مكتب التحريات الفيدرالي) وقدمت قائمة طويلة من التوصيات لتجنب مثل هذه الإخفاقات في المستقبل.

عن فورن أفيروز

## تقارير



# تقارير تذكر ان الصين هي المورد الاستراتيجي لكوريا الشمالية

بقلم : بيك كوتز  
ترجمة : عبد عليا سلمان

الصين بموجب اتفاقيات منع انتشار الاسلحة النووية. ويفيد التقرير ان انتقال التسليح "يلتحق الاذى بالامن الاقليمي في شرق اسيا والشرق الاوسط، ومع المصالح الامريكية القوية الراهنة في هاتين المنطقتين فان التوسع الصيني يهدد امن الولايات المتحدة، ومن المحتمل ان يشكل خطراً على عمليات القوات الامريكية في هذه المناطق".

ويثير التقرير عدة تساؤلات حول لعب الصين لدور مسؤول في صنع السلام والاستقرار العالميين اما دعم بكين اتفاقيات منظّمة التجارة العالمية فهو "مزعج". ويقول التقرير "ان استعداد الصين الواضح لوضع حاجتها الخاصة من الطاقة فوق متطلبات الامن العالمي يدل على انها امة غير مهيةة وغير مستعدة لحمل اعباء حكومة مستمرة (المقصود انها غير مؤهلة للعب دور المستمر في الولايات المتحدة وسواها – المترجم".

ويوصي التقرير بان على الكونغرس ان يتخذ الخطوات للضغط على الصين للالتحاق بمبادرة نشر الامن ويدعو الكونغرس للضغط على الرئيس بوش لاجبار الصين على وضع مفتشين برا وبحرا على البضائع الخاصة بالاسلحة الداخلة الى والخارجة من كوريا الشمالية بموجب قرار مجلس الامن المرقم ١٧١٨.

ويوصي التقرير بتشديد العقوبات على الشركات الصينية المشاركة في مبيعات اسلحة غير مشروعة، ويقول انه يتوجب على الكونغرس ان يطلب من الرئيس ان يقوم بتزويده بتقارير منتظمة عن الاجراءات التي اتخذتها الصين لكبح الأنشطة ايران وكوريا الشمالية النووية.

صحيفة الواشنطن تايمز  
الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

ومن المتوقع، ان تصدر هذا الشهر رسماً، نسخة عن السودة النهائية لتقرير اللجنة التي حصلت عليها صحيفة "الواشنطن تايمز" لكن مسؤولين امريكان يعتقدون ان من المحتمل ان تكون هذه الوثائق قد بيعت من قبل شبكة عبد القادر خان ووصلت هذه الوثائق بنفس الطريقة الى ايران وكوريا الشمالية وعن فشل الصين بالضغط على كوريا الشمالية، يقول تقرير اللجنة ان الصين رفضت ممارسة الضغط الاقتصادي "وبدلاً من ذلك فانها قامت بزيادة مساعداتها وتجارتها مع كوريا الشمالية على الصعيد الفعلي".

والكشف عن هذا التقرير جاء في الوقت الذي اعقب رفض الصين الاشتراك بالجهود التي تقودها الولايات المتحدة في مبادرة نشر الامن التي تأمل ادارة بوش في استخدامها لتعزيز قرار يصدر من مجلس الامن الدولي لتعليق التجارة الخاصة بالبضائع التي تستخدم في التسليح غير المشروع. ورفضت الصين التماسا قدمته وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس اثناء زيارتها الاخيرة بكين تضمنت الطلب من الصين ان تنضم الى مبادرة نشر الامن واثار الرفض الصيني ستساهم في حصار الامم المتحدة للأسلحة والتكنولوجيا الواردة (الى والصادرة) من كوريا الشمالية.

واثنى موظفون كبار في الادارة الامريكية على الصين لدعماها جهود الولايات المتحدة في كبح جهود كوريا الشمالي التسليح وعلى اية حال، فان التقرير بين بوضوح ان تعاون الصين كان محدودا.

وحول دور الصين في انتشار التسليح، افاد التقرير ان الشركات الصينية والمنظمات الحكومية "استمرت بتوفير الاسلحة، ومكونات الاسلحة وتقنية تصنيع الاسلحة" في خرق التزامات

اضافية تبلغ (٢٠٠٠) مجند مع طائرات حوامة (هليكوبتر) وعجلات مصفحة لتقليل الوقع.

في حين صرح السكرتير العام لحلف الاطلسي جاب دي هوب شيفير، انه يتوجب على البلدان ان تتخلى عن وضع تقييدات على ما تفعله قواتها، حيث قال "ان التماسي الى هذه الحكومات هو التالي، رجاء ساعدونا بترك مثل هذه التحذيرات قدر المستطاع.. بسبب ان هناك مشكلة في افغانستان".

واوضح وزير الدفاع ديس براون ان مستقبل التحالف يرتبط بمستقبل افغانستان حيث قال "ان شعب افغانستان، وشعبونا نحن وكذلك الطالبان، كلها تراقبنا الان، فاذا انقسمنا او ترددنا فان الطالبان ستقوى، في حين ان الكل سيحبطون".

وقد ازدادت الهجمات هذه السنة اربعة اضعافها، وقتل ٣٧٠٠ شخص معظمهم في الجنوب وقامت الولايات المتحدة بألفي ضربة جوية خلال شهر حزيران مقابل ٨٨ قتلى في العراق.

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

ووفقاً لتقرير صادر من الكونغرس فان الصين وبدلاً من ان تقوم بالضغط على كوريا الشمالية من اجل تعليق انشطتها الصاروخية وتسليحها النووي ، فانها قامت بمساعدة كوريا الشمالية على تطوير اسلحتها النووية وزادت من دعمها لبيونغ يانغ في السنوات الماضية.

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية

الاصريكية